وبعد اخر ما استخرجته من كتاب كفاية المتحفظ
ونهاية المتلفظ في اللغة العربية لابي عبد الله
الاجدابي وان اردته فراجعه تامة جمع نادر عجيب
وان كان حجمه صغيرا لكنه يفيد كثيرا كبيرا
فائدة الفرق بين الصدق والحق ان الصدق
ان طابق الواقع فهو صدق وان طابقه الواقع
فهو الحق فهما متحدان ومختلفان بالاعتبار
كما قاله الشيخ البولاقي فصل في
معنى الخناث الذي تنزل له العامة المخنث وما سببه
بالتاء الفوقية قال بعض الفلاسفة اذا زال
مزاج الانثيين الطبيعي في نسبة الطبيعية
الى الرطوبة والبرودة حتى تضعف بسبب مشاركة
بعض الاعضاء الثلاثة التي هي الدماغ والكبد
والقلب عرض للشخص آفات كثيرة في الرجال والمراة
فمتى غلبت البرودة او الرطوبة على مزاج
الانثيين من الطفل واضر ذلك بالقوة المتعلقة
بالانثيين صار كالخصي في الصورة دون صورة
الانثى او الانثى ليس لا صورة الخصي وانما لا عدم
العجز له لا غير ومن كانت هذه حالته تارة لا لحية
له مثل الطواشي ومثل المراة من غير لحية فمنه
المخنث بهذه الآفة كان لينا في اعضائه وفي
كلامه يحب ما يحبه النساء من النكاح ويكثر
الايلاج في دبره فصورته صورة الرجال في مشيه
وفعله وتدبيره وخداعه ومكره ومثل ذلك فيه
سالم

ان الرجال

191 سالم الا انه يكون لينا موزونا بموزون ما يؤثر شهوة النساء كما علمت
فان كانت الآفة من الانثيين قد لحقت في مشاركها

فائدة اعلم انهم فسروا الحق بانه الحكم الذي طابقه
الواقع وضده الباطل وفسروا الصدق بانه الحكم الذي طابق
الواقع وضده الكذب فاسند المطابقة في تفسير الحق الى
الواقع وفي تفسير الصدق الى الحكم وذكر ان المطابقة وان
كانت مفاعلة من الجانبين الا انه لما كان الحق ماخوذا من
حق الشيء ثبت والثابت انما هو الواقع ناسب ان تنسب
المطابقة في جانب الحق الى الواقع بخلافه في الصدق هذا
واختار بعض المحققين ان الحق والصدق شيء واحد وهو
مطابقة الخبر للواقع لان الواقع يكون ثابتا في نفسه بقطع النظر عن علم
غيرك والمراد بالواقع علم الله تعالى وقيل اللوح المحفوظ
وقيل غير ذلك انتهى كلام الشيخ الباجوري في حاشيته على الجوهرة عند
قوله فارشد الخلق لدين الحق فائدة الامور الدينية اربع
علامات نظمها بعضهم فقال اربع لدين صدق تقصد
وفاء العهد + وترك المنهي كذا صحة العقد فصدق القصد
اداء العبادة بالنية والاخلاص ووفاء العهد الاتيان بالفرائض
وترك المنهي اجتنابه المحرمات وصحة العقد جزمه بعقائد
اهل السنة انتهى منها فائدة في معاني الرب
نظمها السجاعي فقال قريب محيط مالك ومدبر + مربي
كثير الخير والمولى للنعم + وخالقنا المعبود جابر كسرنا +
ومصلحنا والصاحب الثابت القدم + وجامعنا والسيد
احتفظ بهذه + معاني اتت للرب فادع لمن نظم الله يرحم انكم

Copyright © King Saud University